Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصفت قلمىَ الرصاص أولا ثم أرادت أن تقصف رقبتى ثانيا ، ولم أدر ما حدث فقد رحت فى غيبوبة لم أفق منها إلا فى سرير مستشفى القاهرة .

قرع سمعى ضجيج مشاجرة قرب سريرى ، وصوت طبيب يقول لممرضته :

ـــ حقك علىّ يا زوزو هانم !

ولكن الست الممرضة وهى فتاة رشيقة مهندمة أنيقة ، لم تنسَ أن تصبغ شفتيها بالأحمر ، ولكنها نسيت أن حولها جرحى على شفا الموت الأحمر أجابت فى خشونة :

ـــ أيوه انت لازم تعرف انا مين . الباشا .. بابا .

ـــ مفهوم .. مفهوم لكن على كل حال اسمحى لى أنبهك للمواعيد . عملك يبتدئ الساعة سبعة وحضرتك قمت من النوم الساعة عشرة .

ـــ وما له أنا متعودة على كده . وأنا مش خدامة .. أنا متطوعة .

ـــ متطوعة علشان تؤدى الواجب مش عشان تدلعى . أنتم فاهمين المسألة دلع ، وواخدين الشغلة دى على أنها موضة مش على أنها واجب ، وكانت النتيجة انكم سبتم العيانين المساكين ينفلقوا لغاية حضرتكم ما تصحوا على كيفكم .

ـــ إيه الكلام الفارغ بتاعك ده يا دكتور . أنا واحدة من الطبقة الراقية ، ما يصحش تقول لى كلام زى ده ، أنا عمر ما حد تأمر علىّ رايح انت تتأمر علىّ !!.. بابا نفسه ما يقدرش يقولى تلت التلاتة كام . وماما